Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين ورحمة الله للعالمين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعـــد ...

فهذه صفحات متواضعة ، تناولت فيها الجهود اللغوية التى سجلها اخوان الصفاء فى تراثهم المطبوع والمتداول بيننا الآن .

وكثير من مؤرخى البحث العلمى — وخاصة فى الغرب — يهملون دور العرب والمسلمين ، ويتناسون حلقة من أهم حلقات البحث العلمى فى اللغة ، فلا نكاد نراهم يذكرون فى كتاباتهم الا الهند واليونان ومن ورثهم كالرومـان ، وكأن العالم لم يشـهد بين حضـاراته الا هذه الحضارات القديمة المنهارة ، وكأن حضارة الاسـلام لم تقدم فى هذا الميدان ما لم يشهد له العالم نظيرا ، بشهادة الواقع الواضح فى خزانات الكتب ودورها فى كل أنحاء العالم .

والاهتمام بالتراث يعنى كشفه وتقويمه والأخذ بما يفيد ، وهذا ما حاولته فى تراث اخوان الصفا . فقد نقبت عما يتصل باللغة ، سواء كان موضوعها عاما أو خاصا باللغة العربية ، فقد نثروا أفكارهم اللغوية فى ثنايا فصول رسائلهم ولم يلتزموا بوحدة الموضوع منتهجين ما يعرف عند العلماء بأسلوب الاستطراد ، وعلى الباحث أن ينقر عما يريد وأن يفتش عما يقصد .